

تفسير البيضاوي

201 - { إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان } لمة منه وهو اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت حولهم فلم تقدر أن تؤثر فيهم أو من طاف به الخيال يطيف طيفا وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و الكسائي و يعقوب (طيف) على أنه مصدر أو تخفيف (طيف) كلين وهين والمراد بالشيطان الجنس ولذلك جمع ضميره { تذكروا } ما أمر الله به ونهى عنه { فإذا هم مبصرون } بسبب التذكر مواقع الخطأ ومكايد الشيطان فيتحرزون عنها ولا يتبعونه فيها والآية تأكيد وتقرير لما قبلها وكذا قوله :